

صفة الصفوة

157 - أمة لبعض العرب .

عن عائشة Bها قالت أسلمت أمة سوداء لبعض العرب فكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت .
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر نجاني .
فلما أكثرت قلت لها وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من آدم فسقط منها فانحطت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوه في قبلي فبيناهم حولي وأنا في كربى إذ أقبلت الحديا حتى وازت رؤوسنا ثم ألقته فأخذه فقلت لهم هذا الذى اهتمموني به وأنا منه بريئة .
انتهى ذكر المصطفيات من عالمات الصحابيات ومتعبداتهن